

آليات تمويل المؤسسات الناشئة في ظل القرار 1275

Mechanisms for financing start-ups under Resolution 1275

د.سليم قادة^{1*}، د.يونس عادل²

¹ مخبر إقتصاد المؤسسة والتسيير التطبيقي، جامعة باتنة 1، الجزائر،

salim.kada@univ-batna.dz

² مخبر الاقتصاد المطبق من أجل حوكمة الموارد وتنمية الإقليم، جامعة تيبازة، الجزائر،

bounehas.adel@cu-tipaza.dz

تاريخ القبول: 2025/11/21

تاريخ الاستلام: 2025/10/01

ملخص:

تهدف الدراسة الى توضيح مختلف آليات تمويل المؤسسات المصغرة والناشئة، وتحديد الآلية المفضلة بالنسبة لحاملي المشاريع لتحقيق مشروع مؤسساتهم الناشئة في إطار القانون 1275. وتتجسد أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تؤديه المؤسسات المصغرة والناشئة في دفع عجلة التنمية المحلية على مستوى جميع المجالات وتحقيق قيمة مضافة مما يساهم في الارتقاء بالاقتصاد الوطني. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج تمحورت في كون أصحاب المؤسسات الناشئة يفضلون تقريبا جميع الآليات التمويلية المتاحة بمختلف صيغها باستثناء التمويل الذي يحمل في طياته قروض ربوية، وهو ما يعكس اللوائح الدينية لدى فئة معتبرة من الشباب.

الكلمات المفتاحية

تمويل، مؤسسات ناشئة، آليات تمويل، قرار 1275

Abstract:

This study seeks to elucidate the various mechanisms available for financing micro-enterprises and startups, while identifying the financing instruments most preferred by entrepreneurs in establishing their ventures under Law No. 1275. The significance of this research lies in the pivotal role that micro and startup enterprises play in stimulating local development across diverse sectors, generating added value, and thereby contributing to the enhancement of the national economy. To achieve its objectives, the study employed a deductive methodological approach. The findings reveal that entrepreneurs tend to favor nearly all available financing mechanisms, with the notable exception of those involving interest-bearing loans, a preference that underscores the religious and cultural values embedded within Algerian society.

Keywords:

Financing, startups, financing mechanisms, Resolution 1275

1. مقدمة:

في عالم يتسم بالتغير والتطور السريع، تحتل المؤسسات المصغرة والناشئة مكانة محورية في دفع عجلة النمو والابتكار الاقتصادي. ومع ازدياد الاعتراف بأهميتها، برزت الحاجة الملحة إلى تطوير آليات تمويل فعالة ومستدامة تضمن لها النمو والاستقرار، في هذا السياق جاء القرار 1275 كخطوة استراتيجية هامة تهدف إلى تعزيز ودعم تمويل المؤسسات المصغرة والناشئة، مما يفتح آفاقاً جديدة للتنمية الاقتصادية ويعزز من قدرتها التنافسية في السوق.

تزايدت أهمية المؤسسات الناشئة مؤخراً في اقتصادات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء كونها تمثل خياراً استراتيجياً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان. كما انها تمثل مصدراً مهماً لتوليد الوظائف وتساهم أيضاً في حيوية نشاط مختلف القطاعات مما يؤدي الى تحريك عجلة النمو الاقتصادي. إلا أن هذا النوع من المؤسسات يعاني من مشاكل وتحديات أهمها البيروقراطية، التمويل والتسويق، حيث تسعى المؤسسة إلى تبني افكار مستحدثة وابداعية غالباً ما تكون مكلفة، الأمر الذي يتطلب آليات تمويلية وإقامة شبكات لدعم المؤسسات الناشئة خلال دورة حياتها.

يعتبر القرار 1275 نقطة تحول هام في سياسات الدعم المالي المقدمة للمؤسسات المصغرة والناشئة، حيث يشمل مجموعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى التمويل وتقليل العوائق أمام الحصول على القروض والدعم المالي، هذه الآليات لا تؤمن السيولة النقدية اللازمة للنمو والتوسع فقط، بل تقدم أيضاً الدعم الفني والإرشادي للمؤسسات لضمان استدامة مشاريعها وتحقيق النجاح في الأسواق المحلية والعالمية.

إضافة إلى ذلك، يسهم قرار 1275 في تعزيز الشمول المالي للفئات المستهدفة بما يتوافق مع المعايير الدولية، مما يوفر للمؤسسات حديثة النشأة فرصة أكبر للمشاركة الفعالة في الاقتصاد وتحقيق النمو المستدام. وبهذه الطريقة، يعد هذا القرار حجر الأساس في بناء اقتصاد قوي ومتنوع يعتمد على الابداع والابتكار، مما يدعم الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية وتوفير فرص العمل.

1.1. إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن طرح الاشكالية الرئيسية للدراسة من خلال السؤال التالي:

- ماهي أهم الآليات التمويلية للمؤسسات المصغرة والناشئة في ظل القانون 1275 وماهي المفضلة منها لدى أصحاب المشاريع؟

ولإجابة على هذا الاشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يفضل الأفراد تمويل مؤسساتهم الناشئة المنشأة في إطار القانون 1275 عن طريق آلية التمويل الذاتي؟

- هل تعتبر آلية التمويل بفوائد إحدى طرق التمويل المفضلة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة ؟
- ما مدى تفضيل حاملي المشاريع لتمويل مؤسساتهم الناشئة المنشأة في إطار القانون 1275 عن طريق آلية التمويل الحديث بدون فائدة ؟ أم عن طريق هيئات الدعم؟
2.1.فرضيات الدراسة: للإجابة على الاشكالية الرئيسية والفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية:
الفرضية الرئيسية: توجد عدة آليات تمويلية للمؤسسات المصغرة والناشئة في ظل القانون 1275 مفضلة بنسب متفاوتة لدى أصحاب المشاريع.

3.1.الفرضيات الفرعية:

• يفضل الأفراد تمويل مؤسساتهم الناشئة المنشأة في إطار القانون 1275 عن طريق آلية التمويل الذاتي.

• تعتبر آلية التمويل بفوائد إحدى طرق التمويل المفضلة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة.

• يفضل حاملي المشاريع تمويل مؤسساتهم الناشئة المنشأة في إطار القانون 1275 عن طريق آلية التمويل الحديث بدون فائدة، كذلك عن طريق هيئات الدعم.

4.1. أهمية الدراسة: تجسد أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية من خلال أهمية موضوعها بحد ذاته كونها تهتم بإبراز آليات تمويل المؤسسات الناشئة، التي لها أهمية بالغة في دفع عجلة التنمية المحلية والارتقاء باقتصادات الدول المتقدمة والنامية في جميع المجالات وعلى جميع الأصعدة ومن بينها الجزائر من خلال تبني القرار 1275.

5.1. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الغموض الذي يشوب متغيرات الدراسة من آليات تمويل المؤسسات المصغرة والناشئة، والألية المفضلة لحاملي المشاريع في تمويل مؤسساتهم.

6.1. منهج الدراسة: لتحقيق الأهداف البحث تم الاعتماد على المدخل الوصفي لصياغة فروض البحث، ومن أجل تحديد الية التمويل المفضلة، تم استخدام تصميم البحث المسحي، اضافة الى تصميم استبانة تتضمن أربع محاور تتضمن أنواع مختلفة من اليات التمويل.

ومن أجل التأكد من مدى صلاحية الاستبانة والترابط الداخلي لأسئلتها، تم اخضاعها لاختبار الموثوقية من الناحية الاحصائية وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ حوالي (82%)، وهي نسبة جيدة تدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان، وأخيرا لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي (SPSS).

7.1. تقسيم الدراسة: للإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم البحث الى:

1. الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة والقرار 1275.

2. آليات تمويل المؤسسات الناشئة.

3. الجانب التطبيقي.

2. الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة والمصغرة والقرار 1275

إن العديد من الباحثين الذين تناولوا موضوع المؤسسات الناشئة يشيرون إلى أن بدايات ظهور هذا المصطلح كانت بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، لكن في الحقيقة لا توجد دلائل على استخدام هذا المصطلح من طرف الكتاب والباحثين الأكاديميين في تلك الفترة .

تعود أولى استخداماته إلى عام 1976 في مقال بعنوان The Unfashionable Business of Investing In Startups Data Processing Field في مجلة "Forbes" الأمريكية التي تهتم بإحصاء أرصدة أغنياء العالم و ثرواتهم وتتبع المسار المالي والاقتصادي للمؤسسات العالمية، ليعاد استخدامه في عام 1977 في مقال بعنوان companies, especially in An Incubator for Startup the fast growth high technology Field في مجلة Business Week الأمريكية التي تختص بتغطية الأخبار المالية والاقتصادية التي تخص عالم الأعمال بشكل عام. (قلوش و حميد، 2021، ص ص 90-91).

تسعى الجزائر إلى تطوير بيئة ملائمة للمؤسسات الناشئة والمصغرة من خلال توفيرها لمختلف آليات دعم انشائها وذلك من أجل جعلها قاطرة تقود انتقال الاقتصاد الجزائري من نظام ريعي إلى نظام يعتمد على الانتاج في مختلف القطاعات وتقديم قيمة مضافة، وبما أن القرار الوزاري 1275 قد جاء لدعم إنشاء مؤسسات ناشئة لا بد أن نخرج على مفهوم المؤسسات الناشئة أولاً.

1.2. مفهوم المؤسسات الناشئة: لا يوجد مفهوم موحد للمؤسسات الناشئة، لقد بدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وكلمة start-up تتكون من جزئين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. (الزهران وصديقي، 2021، ص 35). عرفت أيضا بأنها مؤسسة جديدة عادة ما تكون صغيرة في مرحلتها المبكرة من التشغيل، تسعى إلى تحقيق نموذج أعمال مستدامة وقابلة للتطور ومريحة تمتلك الإمكانية لتحقيق معدل نمو مرتفع. (بولقواس و حسين بوخيرة، 2022، ص 98).

الشركات الناشئة هي مشروع جديد، عادة ما يكون صغيرا في مراحله الأولى من التشغيل ويسعى إلى تحقيق نموذج أعمال مستدام وقابل للتطوير ومبرمج لديه القدرة على تحقيق معدل نمو مرتفع. (برودي، 2020، ص 343).

وتعرف فقها: الشركة الناشئة Start-up بأنها شركات حديثة النشأة في عالم الأعمال، تكاليفها منخفضة عند الانطلاق، مقابل أرباحها السريعة، في ظل قابليتها السريعة للنمو، والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة. (سويقي، 2021، ص73).

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الشركات الناشئة هي عبارة عن مؤسسات جديدة النشأة تقوم على الابتكار وتهدف إلى تحقيق النمو والتوسع وتحتاج إلى التمويل لإمكانية تحقيق أهدافها المسطرة ، كما أنها تعمل على توفير فرص عمل جديدة وتسعى إلى تحقيق التنمية.

2.2. القرار 1275 - مشروع مذكرة تخرج - مؤسسة ناشئة: جاء هذا القرار خدمة للمقاولاتية في الجزائر، وبما أن طلبة الجامعة هم نخبة المجتمع، فهم الأجدر بالنهوض بها، خاصة وأن المؤسسات الناشئة تنطلق من أفكار ابداعية، وطلب مهارات خاصة، قد لا تتوفر في جميع الأفراد. حدد القرار الطلبة المعنيين بإعداد هذا المشروع وهم طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة المعمارية وكذا طلبة العلوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات، وكد على ضرورة تلقي الطلبة المسجلين في هذا المسعى لدورات تدريبية وورشات تكوينية وذلك من أجل الإلمام بنموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمت والمحاسبة والتمويل، وإذا كان الطالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي فله الحق في الحصول على مرافقة من قبل حاضنة الأعمال.

تأخذ مشاريع مذكرات التخرج التي يهدف من خلالها الطالب للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة شكل " فكرة مؤسسة ناشئة " Start-Up ، وبعد القيام بمناقشتها أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين، يحصل الطلبة على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وكذا على دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر، ثم تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقتهم للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة تحمل وسم "لابل" والذي تحصل عليه من اللجنة الوطنية لمنح علامة " لابل " (القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022).

تسجل المشاريع المميزة منها في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة، وحصل المشاريع الفائزة على دعم مالي مقدم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال. (رمضان وخولة زيان، 2022).

ويعتبر أفضل جزء في هذا القرار أنه سمح بتكوين فرق عمل تضم طلبة من تخصصات وكليات مختلفة (القرار 1275 المؤرخ ب 27 سبتمبر 2022) وهذا ما يسمح بتبادل المهارات والمعلومات بين الطلبة ، خاصة وأن المؤسسات الناشئة تتطلب مهارات عديدة كالمهارات التسويقية ، المالية والمحاسبية إلى جانب المهارات التكنولوجية والتحكم في الإعلام الآلي.

فبعد أن كان الطالب الجامعي ينهي مساره الدراسي بالحصول على شهادة جامعية فقط، أصبح بإمكانه الآن أن ينشئ مؤسسته الخاصة والتي سيتمكن من خلالها من تحقيق استقلاليته، إلى جانب توفير فرص عمل لغيره .

3.2. الإطار القانوني للقرار 1275: تعد الجامعة المحرك الأساسي للتقدم العلمي والتكنولوجي في أي مجتمع، كونها مركز إشعاع فكري ومعرفي، ومنبعاً للابتكار والإبداع، وقد اهتمت الجزائر بتطوير نظام التعليم العالي والبحث العلمي، إذ يعتبر من بين مقاييس تطور الدول؛ مدى تحكمها في إنتاج المعارف وتوظيفها بهدف خدمة التنمية، وحل المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمعات، وتطوير التقنيات والمنتجات الجديدة، وتحسين جودة الحياة، ومن أجل تفعيل ذلك أصدرت الجزائر مجموعة من التشريعات كإطار قانوني يعزز دور الفاعلين في مجال البحث العلمي من أجل تحقيق هذه الأهداف وكان من بين أهم عناصر الطارئ التشريعي؛ القانون التوجيهي للبحث العلمي رقم: 11-98 والمعدل والمتمم بالقانون رقم: 05-08 المؤرخ في 23 فبراير 2008 والمرسوم تنفيذي رقم 98 - 137 المؤرخ في 3 مايو 1998 الذي تضمن إنشاء وسير ومهام الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجية كجسر فعال يربط بين قطاع البحث والتعليم العالي والقطاع الصناعي (2025 <https://www.anvredet.org.dz/>)، والقانون رقم: 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 الذي يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

وفي هذا الإطار، دعماً لهذا التوجه صدر القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الهادف إلى مساعدة طلبة الأطوار النهائية لمؤسسات التعليم العالي من إنجاز وتحويل مذكرات تخرجهم إلى مؤسسات ناشئة، وتسجيل براءات اختراع تمهيدا لاستغلالها، وسنحاول من خلال هذا الجزء من البحث تسليط الضوء على واقع البحث العلمي في الجزائر من خلال نص القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، والتطرق إلى مضامين القرار 1275 والأهداف المنتظرة منه والخطوات والأطر والهيكل المكلفة بتنفيذه.

3. آليات تمويل المؤسسات الناشئة

يختلف مفهوم التمويل عن الإدارة المالية، حيث في معظم الأحيان يتم الخلط بين المصطلحين على الرغم من أن لكل منهما تعريف واستخدام خاص. فالتمويل هو وظيفة توفير الأموال من خلال المفاضلة بين أفضل المصادر المتاحة، أما الإدارة المالية هي التطبيق العملي لعلم التمويل من خلال حسن إدارة واستخدام النواحي المالية للمؤسسة (جيمة وبن جيمة، 2020، صفحة 523).

1.3. الآليات التمويلية التقليدية:

• التمويل الذاتي financing- Self: هي أموال المقاول الخاصة (رأس المال الشخصي كالمخدرات الشخصية) وغالبا ما يتم الاعتماد عليها في بداية الفكرة لتطويرها واختبارها بالسوق حيث تكون التكاليف قليلة نسبيا، وتعتبر المرحلة الأولى للفكرة ويُعبر عن هذه المرحلة بالبذرة Startup/Seed (بحيري وكرفيس، 2023، ص198).

• العائلة والأصدقاء/أموال الحب Love Money / F3: غالبا ما يكون هذا التمويل المصدر الأولي لرأس مال المؤسسات الناشئة حيث يمثل المؤسسون وعائلاتهم وأصدقائهم. ويرمز له بFFF والذي يقصدون بها الأصدقاء والعائلة والأغبياء - Friends, Family and Fools - ويعتبر أكثر شيوعا بالولايات المتحدة الأمريكية.

2.3. الآليات التمويلية الحديثة :

• صندوق تمويل المؤسسات والشركات الناشئة ASF: تم إنشاء حساب تخصيص خاص يحمل رقم 150-302 تحت اسم " صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة-Start up، يكون الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة الأمر الرئيسي بصرفه ، وذلك بموجب المادة 68 من القانون رقم 20-07 المعدلة والمتممة لأحكام المادة 131 من القانون 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 كما سلف ذكره. ويعرف الصندوق أيضا بصندوق الشركات الناشئة الجزائرية Fund Algerian Start-Up وهو عبارة عن شركة رأس مال مخاطر عمومية، وهي على شكل شركة مساهمة تتكفل بتمويل المؤسسات الحاصلة على " علامة شركة ناشئة " برأس مال مملوك أو شبه مملوك (بولقواس و حسين بوخيرة، 2022، ص65). تم إنشاؤه بالتعاون بين وزارة الشركات الناشئة وستة بنوك عمومية وهي : الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP، بنك التنمية المحلية BDL، بنك الفلاحة والتنمية الريفي BADR، بنك الجزائر الخارجي BEA، القرض الشعبي الجزائر CPA، البنك الوطني الجزائري BNA (الموقع الرسمي لصندوق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، 2025).

• التمويل الملائكي / ملائكة الأعمال Business Angels : ويعد هؤلاء الرعاة من أهم مصدر مالي للمؤسسات الناشئة بأغلب دول العالم، هؤلاء المستثمرون الذين هم أشخاص طبيعيين أثرياء يدعمون المؤسسات الناشئة المبتكرة ذات إمكانات نمو عالية على المدى المتوسط والطويل بأموالهم الخاصة، غالبا ما يكون ملائكة الأعمال مقاولين سابقين أو مديرين تنفيذيين حاليين يرغبون بمشاركة معرفتهم الإدارية وخبرتهم . يتم تشبيههم بالرعاة للمؤسسات الناشئة وفي العموم

يطلبون الارتباط بالمشروع عن طريق الأسهم مثل NEXEA, Angel Investment network (لرقت، 2023، ص493).

• **التمويل عن طريق مؤسسات رأس المال المخاطر/المغامر Venture capital:** تهتم شركات رأس المال المغامر بالمشاريع التي تعد بنمو سريع للقيمة وطريق محدد للخروج، وترتكز هذه الشركات على الفرص عالية المخاطر والعائد المرتفع وتستثمر الأموال المجمعة من المستثمرين الخارجيين الذين استثمروا في صندوق رأس المال الجريء. حيث يتم تمويل المؤسسة الناشئة في شكل حصة في رأس مال المؤسسة الناشئة، هدفهم تحقيق مكاسب رأسمالية بعد بضع سنوات، حيث تأخذ شكل شركات أسهم، وأهم هذه الشركات نذكر:

• **الشركة المالية للاستثمارات، المساهمة والتوظيف (Sofinance):** هي مؤسسة مالية عمومية اعتمدت من طرف البنك المركزي في 09 جانفي 2001، من مهام هذه الشركة المساهمة في إنشاء المؤسسات الجديدة في إطار الاستثمار الأجنبي المباشر. تؤدي هذه الشركة مهامها ووظائفها بهدف تدعيم وإنعاش الاقتصاد الوطني ذلك ببعث انطلاقة جديدة فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. لكن اقتصرت مساهماتها لحد الآن على المؤسسات العمومية المتعثرة وذلك لإصلاحها وإعادة هيكلتها.

• **شركة Finalep:** تم إنشاؤها تحت شكل مؤسسة مالية في سنة 1991 ساهم في تأسيسها كل من القرض الشعبي، بنك التنمية المحلية والوكالة الفرنسية للتنمية برأس مال قدره 732 مليون دج. كان الهدف من إنشائها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تخطي مشكل التمويل. (بودالي، 2021، ص ص 77-97).

• **شركة El Djazair Istithmar:** أنشأت بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، من بينه مهامها منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة منتج مالي لمعالجة العجز في الميزانية، وذلك من خلال صيغ مختلفة للتمويل.

• **الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM:** أنشأت بموجب الاتفاقية الموقعة في 2004 بين حكومتي الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية. باشرت نشاطها في شهر يونيو 2008 حدد رأسمال بالتساوي بين الدولتين، يتمثل هدفها في تمويل الاستثمار في كل المجالات وجميع القطاعات، يقتصر تمويلها حاليا على المشاريع الفندقية والمراكز التجارية الضخمة. (بودالي، 2021، ص ص 77-97).

• **التمويل الجماهيري/الجماعي Crowdfunding:** هو تمويل تشاركي مفتوح للجميع يتمشى مع روح الإبداع والابتكار وأصبح تمويلا مرتبطا بالمؤسسات الناشئة، من أجل الاستفادة من هذا النوع من التمويل يمر صاحب المشروع عبر منصة متخصصة عبر الانترنت وإطلاق حملة تبرعات ضمن إطار زمني محدد حيث النجاح بالحملة وإقناع المنتسبين للمنصة بأهمية الفكرة يضمن التمويل للمؤسسة الناشئة. يشمل هذا النوع من التمويل المكافأة، التبرع بدون مقابل، كما يمكن أن يكون قرضا أو مشاركة في رأس المال المؤسسة المستقبلية. ويتم الاعتماد على هذا النوع من التمويل في مختلف مراحل حياة المؤسسة الناشئة حيث يتم اختيار نوع محدد من التمويل الجماعي لكل مرحلة ويعتمد عليه خاصة بداية من المرحلة المبكرة من حياة المؤسسة الناشئة ومن أمثله PITCH IN , ETHIS (بللعا، 2020، ص07).

4- الجانب التطبيقي للدراسة

1.4. الإجراءات المتبعة في الدراسة: يتناول هذا الجزء مختلف الإجراءات المتبعة في تحديد كل من مجتمع وعينة الدراسة، إضافة الى تحديد المنهج والمقاييس الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل بيانات الدراسة، وايضا تشخيص أداة الدراسة وهي استمارة الاستبيان.

1.1.4. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص محل الدراسة، ولكون مجتمع الدراسة يتميز بالعدد الكبير وبالتالي لا يمكن الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل فقد تم استخدام أسلوب العينة القصدية البسيطة، فقد قام الباحث بتحديد العينة التي تلائم الدراسة وهي الفئة الحاملة لأفكار المشاريع والمؤسسات الناشئة، فقد تم إرسال وتوزيع استبيان الى المجتمع محل الدراسة، حيث عدد الاستمارات التي وزعت بـ 65 استمارة، تم استرداد 60 استمارة.

2.1.4. اعداد استمارة الاستبيان وتحليله: تضمن الاستبيان جزئين رئيسيين هما:

- الجزء الأول: يحوي البيانات الشخصية للمستجوبين وهي: الجنس، السن والمستوى الدراسي.
 - الجزء الثاني: يشمل البيانات المتعلقة بآليات التمويل المفضلة من طرف المستجوبين، والذي بدوره ينقسم الى أربعة محاور: المحور الأول: التمويل الذاتي؛ المحور الثاني: التمويل التقليدي بفائدة؛ المحور الثالث: التمويل الحديث دون فائدة؛ المحور الرابع: التمويل عن طريق هيئات الدعم.
- وتتم قياس درجة الاستجابات وفق تدرج خماسي حسب مقياس ليكارت، والغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة، وهو موضح كما يلي:

الجدول 1: مقياس ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نوعاً ما	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الباحث

3.1.4. الاستبيان والمقاييس المستخدمة لتحليله: قبل البدء في عملية تحليل النتائج، تم أولاً تحديد كافة المقاييس التي تستخدم من أجل التحليل والخروج بنتائج تخدم أهداف هذه الدراسة، ثم تأكدنا من صدق وثبات الاستبيان.

1.3.1.4. المقاييس الإحصائية المستعملة: تمت معالجة بيانات الدراسة بالاعتماد على برنامج SPSS21 نسخة 21 وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية حسب ما يتلاءم مع طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى إجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبيان المتعلقة بآليات التمويل المفضلة.

• معامل الارتباط بيرسون: ويكون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي أي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

• معامل ألفا كرونباخ: وذلك للتأكد من درجة الثبات والثقة في بنود مقياس الدراسة.

• اختبار (one-sample test) للتعرف على درجة تفضيل آلية معينة من آليات التمويل المحددة في الاستبيان. علماً بأن القيمة الحرجة التي يتم الاختبار وفقها هي الوسط الافتراضي (3).

2.3.1.4. صدق وثبات الاستبيان.

أ-صدق الاستبيان: يعتبر صدق الاستبيان من الأمور الهامة التي يجب توفرها في الأداة لبيان قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه ولذلك تم الاعتماد على مؤشرين هما :

-الصدق الظاهري: تم اختبار الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتمثلين في الأساتذة المختصين في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، حيث تم حذف بعض العبارات وإضافة أخرى كما تم تعديلها من الناحية اللغوية.

-الصدق الداخلي: تم حساب الصدق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة. فبعد التأكد من الصدق الظاهري والبنائي للدراسة، يجب حساب صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الفقرة، وذلك بناء على مدى ارتباط درجة كل فقرة منها مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تم حساب معامل الارتباط 'بيرسون' بينها، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجداول الآتية:

الجدول 2: صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد "التمويل الذاتي".

العبارة	بعد التمويل الذاتي
Corrélation de Pearson	,491**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,608**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,657**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,418**
Sig. (bilatérale)	,001
N	61

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج SPSS21

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.418 و 0.657 وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق.

الجدول 3: صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد "التمويل التقليدي بفائدة".

العبارة	بعد التمويل التقليدي بفائدة
Corrélation de Pearson	,833**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,801**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,819**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61
Corrélation de Pearson	,772**
Sig. (bilatérale)	,000
N	61

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج SPSS21

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.418 و 0.657 وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق.

الجدول 4: صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد "التمويل الحديث دون فائدة".

العبارات	بعد التمويل الحديث دون فائدة
تفضل التمويل عن طريق القرض الإيجاري leasing	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,665** ,000 61
تفضل التمويل الإسلامي لمشروعك الخاص باعتباره دون فائدة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,704** ,000 61
تفضل تمويل مشروعك الخاص عن طريق القرض الحسن باعتباره دون فائدة (صندوق الزكاة كمثال)	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,657** ,000 61
تفضل التمويل عن طريق التمويل الجماهيري (منصات التبرع)	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,583** ,000 61
تفضل التمويل عن طريق رأس المال المخاطر	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,387** ,002 61

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS21

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.418 و 0.657 وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق.

الجدول 5: صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد "التمويل عن طريق هيئات الدعم".

العبارات	بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم
التمويل عن طريق مؤسسات الدعم	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,797** ,000 61
تفضل تمويل مشروعك عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA / ANADE	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,839** ,000 61
تفضل تمويل مشروعك عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,840** ,000 61
تفضل تمويل مشروعك عن طريق صندوق تمويل المؤسسات والشركات الناشئة ASF	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N
	,792** ,000 61

المصدر: من اعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج SPSS21

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.418 و 0.657 وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق.

ب. ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات أداة الدراسة والتحقق من الاتساق الداخلي جرى حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS21 ، ويستعمل هذا الأخير لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وتتراوح قيمته ما بين (0 و 1) حيث أن انخفاض قيمته عن (0.6) دليل عن انخفاض الثبات الداخلي، وعليه يتم الى أي درجة يمكن الاعتماد على أداة القياس وتم الحصول على النتائج التالية:

الجدول 6: معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

عدد عبارات الاستبيان	درجة معامل ألفا كرونباخ	التعليق
17	0,819	ثبات عال

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج SPSS21

على ضوء نتائج الجدول المسجلة، يلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات للاستبيان 0.819 وهي أكثر من 0.60 والذي يمثل الحد الأدنى المقبول . وبذلك تم التأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة ما يعني صلاحية الاستبيان للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

4.1.4. التوزيع الطبيعي لعبارات الاستبيان.

الجدول 7: التوزيع الطبيعي

	Shapiro-Wilk		Kolmogorov-Smirnov ^a		
	Signification	ddl	Signification	ddl	
التمويل الذاتي	,046	61	,005	61	,139
التمويل التقليدي بفائدة	,196	61	,200 [*]	61	,072
التمويل الحديث دون فائدة	,135	61	,200 [*]	61	,082
التمويل عن طريق مؤسسات الدعم	,213	61	,200 [*]	61	,095

المصدر: من اعداد الباحث بناءا على مخرجات برنامج SPSS21

على ضوء نتائج الجدول المسجلة، يلاحظ أن قيمة مستوى المعنوية اكبر من 5 % بالنسبة لكل المحاور باستثناء المحور الأول الذي تقل قيمة مستوى المعنوية المقابلة له عن 5 % ولكن بما ان

عدد أفراد العينة محل الدراسة يزيد عن 30 فردا يمكن تقريب توزيع بيانات هذا المحور إلى التوزيع الطبيعي، وعليه فإن عبارات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي.

5.1.4. تحليل عبارات الاستبيان باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم فيما يلي التحليل الوصفي لعبارات ضغوط العمل باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاده، وذلك كما يلي:

• بعد التمويل الذاتي: يوضح الجدول رقم (8) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد التمويل الذاتي.

الجدول 8: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التمويل الذاتي.

التقييم	الترتيب	Ecart type	Moyenne	العبارات
موافق بشدة	1	95098	4,2787	تفضل تمويل مشروعك بأموالك الخاصة
موافق	2	1,05167	3,8361	في حالة الضرورة ، تفضل اللجوء إلى أفراد أسرتك لتمويل جزء من مشروعك على شكل قرض دون فائدة
موافق نوعا ما	4	1,24510	2,8197	في حالة الضرورة تفضل اللجوء إلى تمويل جزء من مشروعك عن طريق الأصدقاء بقروض دون فائدة
موافق نوعا ما	3	1,25036	3,2623	تفضل تمويل جزء من مشروعك عن طريق مساهمات شركاء مقابل حصص في المؤسسة وأرباحها
موافق	//////	,61207	3,5492	بعد التمويل الذاتي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل ببرنامج SPSS21

يوضح الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد التمويل الذاتي بلغ 3,5492 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0,61207 وهو ما يؤكد أن اتجاهات مفردات العينة إيجابية اتجاه هذا البعد، ويدل على ذلك موافقتهم على تفضيلهم لآلية التمويل الذاتي .

أما على مستوى العبارات فنلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت متفاوتة لكن أغلبية أفراد العينة أكدوا موافقتهم على هذه العبارات ولو نوعا ما، حيث يشير الجدول إلى أن عبارات بعد التمويل الذاتي حققت أوساطا حسابية تقترب أو تتجاوز قليلا قيمة الوسط الحسابي العام، حيث كان أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بقيمة 4,28 ما يؤكد على أن أفراد العينة يفضلون بشكل كبير تمويل مشروعاتهم بأموالهم الخاصة ، بينما تم تسجيل أدنى متوسط حسابي بالنسبة للعبارة رقم(3) بقيمة 2,81 وهو ما يدل على أن أفراد العينة لا يفضلون كثيرا اللجوء إلى تمويل جزء من مشروعاتهم عن طريق الأصدقاء بقروض دون فائدة.

- **بعد التمويل التقليدي بفائدة:** يوضح الجدول رقم (9) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد التمويل التقليدي بفائدة.
- الجدول 9:** نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التمويل التقليدي بفائدة.

العبارة	Moyenne	Ecart type	الترتيب	التقييم
تفضل اللجوء إلى القرض البنكي بفائدة لتمويل مشروعك حتى تتفادى صعوبات التمويل الممكنة	3,0000	1,36626	2	موافق نوعا ما
تفضل اللجوء إلى إصدار سندات بفوائد سنوية لتمويل مشروعك بدل البحث عن شركاء في المشروع	3,0000	1,22474	1	موافق نوعا ما
تفضل تمويل مشروعك عن طريق قرض من طرف رجال الأعمال بفائدة	2,7049	1,30823	3	موافق نوعا ما
تفضل تمويل مشروعك عن طريق قرض دولي (بنك أجنبي)	2,6885	1,34834	4	موافق نوعا ما
بعد التمويل التقليدي بفائدة	2,8484	1,05798	///////	موافق نوعا ما

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل ببرنامج SPSS21

يوضح الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد التمويل التقليدي بفائدة بلغ 2,8484 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 1,05798 وهو ما يؤكد أن اتجاهات مفردات العينة إيجابية اتجاه هذا البعد، ويدل على ذلك موافقتهم على تفضيلهم لآلية التمويل التقليدي بفائدة .

أما على مستوى العبارات فنلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة فأغلبية أفراد العينة أكدوا موافقتهم على هذه العبارات ولو نوعا ما، حيث يشير الجدول إلى أن عبارات بعد التمويل التقليدي بفائدة حققت أوساطا حسابية تقترب أو تتجاوز قليلا قيمة الوسط الحسابي العام، حيث كان أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بقيمة 3,00 ما يؤكد على أن أفراد العينة يفضلون بشكل متوسط تمويل مشروعاتهم عن طريق اللجوء إلى إصدار سندات بفوائد سنوية بدل البحث عن شركاء في المشروع، بينما تم تسجيل أدنى متوسط حسابي بالنسبة للعبارة رقم (4) بقيمة 2,69 وهو ما يدل على أن أفراد العينة لا يفضلون كثيرا اللجوء إلى تمويل جزء من مشروعاتهم عن طريق قرض دولي بفائدة من بنك أجنبي.

- **بعد التمويل الحديث دون فائدة:** يوضح الجدول رقم (10) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد التمويل الحديث دون فائدة.
- الجدول 10:** نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التمويل الحديث دون فائدة.

العبارة	Moyenne	Ecart type	الترتيب	التقييم
تفضل التمويل عن طريق القرض الإيجاري leasing	3,0820	1,03755	3	موافق نوعا ما

د.سليم قادة / د. عادل بونحاس

تفضل التمويل الإسلامي لمشروعك الخاص باعتباره دون فائدة	3,7213	1,08215	1 موافق
تفضل تمويل مشروعك الخاص عن طريق القرض الحسن باعتباره دون فائدة (صندوق الزكاة كمثال)	3,2459	1,23364	2 موافق نوعا ما
تفضل التمويل عن طريق التمويل الجماهيري (منصات التبرع)	2,7213	1,08215	5 موافق نوعا ما
تفضل التمويل عن طريق رأس المال المخاطر	2,8361	1,06740	4 موافق نوعا ما
بعد التمويل الحديث دون فائدة	3,1213	0,66159	موافق نوعا ما

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل ببرنامجSPSS21

يوضح الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد "التمويل الحديث دون فائدة" بلغ 3,1213 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0,66159 وهو ما يؤكد أن اتجاهات مفردات العينة إيجابية نوعا ما اتجاه هذا البعد، ويدل على ذلك موافقتهم نوعا ما على تفضيلهم لآلية التمويل الحديث دون فائدة .

أما على مستوى العبارات فنلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة فأغلبية أفراد العينة أكدوا موافقتهم على هذه العبارات ولو نوعا ما، حيث يشير الجدول إلى أن عبارات بعد "التمويل الحديث دون فائدة" حققت أوساطا حسابية تقترب أو تتجاوز قليلا قيمة الوسط الحسابي العام، حيث كان أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (2) بقيمة 3,72 ما يؤكد على أن أفراد العينة يفضلون بشكل كبير تمويل مشروعاتهم عن طريق التمويل الاسلامي باعتباره دون فائدة، بينما تم تسجيل أدنى متوسط حسابي بالنسبة للعبارة رقم(4) بقيمة 2,72 وهو ما يدل على أن أفراد العينة لا يفضلون كثيرا اللجوء إلى تمويل مشروعاتهم عن طريق التمويل الجماهيري (منصات التبرع) ربما بسبب عدم ثقتهم في هذه الآلية.

• **بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم:** يوضح الجدول رقم (11) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة ببعد التمويل عن طريق هيئات الدعم. **الجدول 11:** نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم.

البيانات	Moyenne	Ecart type	الترتيب	التقييم
تفضل تمويل مشروعك عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA / ANADE	3,5574	1,05711	1	موافق
تفضل تمويل مشروعك عن طريق الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM	3,3279	1,16507	3	موافق نوعا ما
تفضل تمويل مشروعك عن طريق صندوق تمويل المؤسسات والشركات الناشئة ASF	3,4754	1,13441	2	موافق

د.سليم قعادة / د. عادل بونحاس

تفضل تمويل مشروعك عن طريق Sofinance	3,1311	1,17580	4	موافق نوعا ما
بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم	3,3730	9,2604	///////	موافق نوعا ما

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل ببرنامج SPSS2121

يوضح الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد التمويل عن طريق هيئات الدعم بلغ 3,3730 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0,92604 ما يؤكد أن اتجاهات مفردات العينة إيجابية نوعا ما اتجاه هذا البعد، ويدل على ذلك موافقتهم نوعا ما على التمويل عن طريق هيئات الدعم. أما على مستوى العبارات فنلاحظ أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة فأغلبية أفراد العينة أكدوا موافقتهم على هذه العبارات ولو نوعا ما، حيث يشير الجدول إلى أن عبارات بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم حققت أوساطا حسابية تتجاوز قليلا قيمة الوسط الحسابي العام، حيث كان أعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (1) بقيمة 3,56 ما يؤكد على أن أفراد العينة يفضلون تمويل مشروعاتهم في حالة اللجوء إلى هيئات الدعم عن طريق الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE / NESDA، بينما تم تسجيل أدنى متوسط حسابي بالنسبة للعبارة رقم (4) بقيمة 3,13 وهو ما يدل على أن أفراد العينة لا يفضلون كثيرا اللجوء إلى تمويل مشروعاتهم عن طريق Sofinance ربما لعدم معرفتهم بهذه الهيئة.

-تحليل المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التمويل الأربعة: يوضح الجدول رقم (12) التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بآليات التمويل الأربعة المعنية بالدراسة.

الجدول رقم (12): نتائج تحليل المتوسطات الحسابية لآراء أفراد عينة الدراسة حول آليات التمويل الأربعة.

الأبعاد	Moyenne	Ecart type	الترتيب	التقييم
بعد التمويل الذاتي	3,5492	0,61207	1	موافق
بعد التمويل التقليدي بفائدة	2,8484	1,05798	4	موافق نوعا ما
بعد التمويل الحديث دون فائدة	3,1213	0,66159	3	موافق نوعا ما
بعد التمويل عن طريق هيئات الدعم	3,3730	0,92604	2	موافق نوعا ما

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل ببرنامج SPSS21

يوضح الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لبعد التمويل عن طريق هيئات الدعم بلغ 3,3730 أما الانحراف المعياري فقد بلغ 0,92604 وهو ما يؤكد أن اتجاهات مفردات العينة إيجابية نوعا ما اتجاه هذا البعد، ويدل على تفضيلهم في تمويل مشروعاتهم عن طريق هيئات الدعم

2.4. اختبار الفرضيات: سيتم اختبار الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة.

1.2.4. اختبار الفرضية الأولى: سيتم فيما يلي الى اختبار الفرضية الأولى، والتي نصّها:

يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الصغيرة والناشئة المنشأة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل الذاتي. التي يمكن كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الذاتي وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

H_1 : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الذاتي وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

Statistiques sur échantillon unique

standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	التمويل الذاتي
07837	,61207	3,5492	61	

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS2121

Statistiques sur échantillon unique

Valeur du test = 3					
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t
Supérieure	Inférieure				
,7059	,3924	,54918	,000	60	7,008

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS2121

يتّضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (3.5492) بانحراف معياري قدره (61207,0)، كما بلغت قيمة 7,008 (t) بمستوى معنوية 0,00 (sig) وهي اقل من 0,05، وعليه تقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الذاتي وبين المتوسط الافتراضي (3,00)، وذلك لصالح تفضيل آلية التمويل الذاتي بمتوسط حسابي قدره 3,5492، وبناءا على ذلك تقبل بشكل كبير الفرضية الأولى التي نصّها: يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الناشئة المنشأة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل الذاتي.

2.2.4. اختبار الفرضية الثانية: سيتم فيما يلي الى اختبار الفرضية الثانية، والتي نصّها:

يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الناشئة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل التقليدي بفائدة. التي يمكن كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل التقليدي بفائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

H_1 : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل التقليدي بفائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,13546	1,05798	2,8484	61	التمويل التقليدي بفائدة

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS2121

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
,1193	-,4226	-,15164	,267	60	-1,119	

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS2121

يتّضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أقل من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (2,8484) بانحراف معياري قدره (1,05798)، كما بلغت قيمة (t) (- 1,119) بمستوى معنوية (sig)=0,267 وهي اكبر من 0,05، وعليه تقبل الفرضية العدمية القائلة بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل التقليدي بفائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00)، وبناءا على ذلك ترفض الفرضية الثانية التي نصّها: يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الصغيرة والناشئة المنشأة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل التقليدي بفائدة.

3.2.4. اختبار الفرضية الثالثة: سيتم فيما يلي الى اختبار الفرضية الثالثة، والتي نصّها:

يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الناشئة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل الحديث دون فائدة. التي يمكن كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H_0 : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الحديث دون فائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

H_1 : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الحديث دون فائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,08471	,66159	3,1213	61	التمويل الحديث دون فائدة

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS2121

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
Intervalle de confiance 95% de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
,2908	-,0481	,12131	,157	60	1,432	

التمويل الحديث
دون فائدة

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS2121

يتّضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (3.1213) بانحراف معياري قدره (66159,0)، كما بلغت قيمة 1,432 (t) بمستوى معنوية 0,157 (sig) وهي اكبر من 0,05، وعليه تقبل الفرضية العدمية القائلة بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل الحديث دون فائدة وبين المتوسط الافتراضي (3,00)، وبناءا على ذلك تقبل بشكل متوسط الفرضية الثالثة التي نصّها: يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الناشئة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل الحديث دون فائدة.

4.2.3. اختبار الفرضية الرابعة: سيتم فيما يلي الى اختبار الفرضية الرابعة، والتي نصّها:

يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الناشئة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم. التي يمكن كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم وبين المتوسط الافتراضي (3,00).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم وبين المتوسط الافتراضي (3,00)

ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

Statistiques sur échantillon unique

Erreur standard moyenne	Ecart-type	Moyenne	N	
,11857	,92604	3,3730	61	التمويل عن طريق هيئات الدعم

Test sur échantillon unique

Valeur du test = 3						
Intervalle de confiance 95 % de la différence		Différence moyenne	Sig. (bilatérale)	ddl	t	
Supérieure	Inférieure					
,6101	,1358	,37295	,003	60	3,145	التمويل عن طريق هيئات الدعم

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS2121

يتضح من النتائج المبينة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (3.3730) بانحراف معياري قدره (92604,0)، كما بلغت قيمة 3,145 (t) بمستوى معنوية 0,003 (sig) وهي اقل من 0,05، وعليه تقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول تفضيل آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم وبين المتوسط الافتراضي (3,00)، وذلك لصالح تفضيل آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم بمتوسط حسابي قدره 3,3730، وبناءا على ذلك تقبل بشكل كبير الفرضية الرابعة التي نصّها: يفضّل الأفراد الجزائريون تمويل مؤسساتهم الصغيرة والناشئة المنشأة في إطار قانون 1275 عن طريق آلية التمويل عن طريق هيئات الدعم.

5- خاتمة

تبرز الحاجة الأساسية لتوفير نظم تمويل مبتكرة ومرنة للمؤسسات المصغرة والناشئة كعنصر حيوي لضمان استمراريتهما ونموها. إن آليات التمويل التي تم وضعها تحت مظلة قرار 1275 تعد خطوة محورية لتمكين هذه المؤسسات من مواجهة التحديات المالية وفتح المجال أمام الابتكار والتنمية الاقتصادية الشاملة. يجب على الجهات المعنية أن تتعاون وتضافر جهودها لتوجيه هذه التمويلات بطريقة تساهم في بناء بيئة أعمال مستدامة وقادرة على الصمود في وجه الصعوبات. والجدير بالذكر أن التمويل وحده ليس كافيا لتحقيق النجاح المنشود فالدعم الفني، توفير الشبكات وبناء القدرات هي أيضا عوامل حاسمة تمكن هذه المؤسسات من استثمار الموارد المالية بأفضل شكل ممكن .

وتعتبر المؤسسات الناشئة الداعم الأساسي لاقتصاد الدول ويعود ذلك الى الإمكانيات القليلة التي تتطلبها مقارنة بالأرباح التي تحققها ومساهمتها في الاقتصاد الوطني من خلال تحقيق فائض في

النتاج الداخلي الخام في حالة نجاحها واستمرارها، وأيضا تقوم بتوفير مناصب شغل ومساهمتها في القضاء على البطالة وكذلك تشجيع النهوض بالقطاع الخاص.

من خلال الدراسة التطبيقية حاولنا التعرف على اتجاهات وأراء أفراد عينة الدراسة ، ولقد اسفرت هذه الدراسة بعد تحليل معطياتها وإخضاعها للعديد من الاختبارات الإحصائية الى جملة من النتائج التي أدت الى قبول فرضيات الدراسة الأولى والثالثة والرابعة، ورفض الفرضية الثانية، والتي توضح عدم تقضيل الأفراد تمويل مؤسساتهم الناشئة بفائدة لتعارضه مع تعاليم الدين الاسلامي.

6-التوصيات:

- وضع محفزات جبائية للمستثمرين - المدخرين من أجل استقطاب ادخار العائلات وتوجيهه مباشرة لتمويل نشاط المؤسسات الناشئة، حيث يستدعي الأمر هنا وضع الآليات الضرورية من أجل تحقيق هذا المسعى.
- إيجاد بعض صيغ التمويل المتلائمة مع المؤسسات الناشئة مثل رأس مال - مخاطرة le capital-risque الذي شهد اتساع كبير في الدول المتطورة حيث تكون المخاطر متقاسمة بين المؤسسة والمقرض مع وجود مصاحبة جادة للمشاريع الاستثمارية من قبل المقرضين، وفي هذا الشأن يجب تحفيز المؤسسات المالية على الاستثمار في هذا المجال.
- إعادة التنظيم القانوني بالشكل الذي يتيح إمكانية قيام بعض المؤسسات الناشئة بالتوجه المباشر للجمهور قصد الحصول على قروض مستندية عن طريق إشراف مؤسسات مالية متخصصة ووفق إجراءات أكثر تبسيط وتحفيز لكل الأطراف.
- القيام ببعض الدراسات الميدانية حول العوامل المحددة لقرار التمويل لدى أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك بهدف التأكد من وجود العامل الديني والثقافي المحدد لقرار الاستدانة، وفي هذه الحالة يتطلب الأمر تحفيز هيئات الإقراض التي تتلاءم أكثر مع هذه الخصوصية .
- السماح ببروز سوق مالي في مرحلة أولى يهتم بالاستجابة لاحتياجات تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق تدخل مباشر للدولة عن طريق تحسين المحيط القانوني،
- التكفل ببعض المصاريف الإعدادية التي تبقى معتبرة وتعيق أصحاب الأفكار والمؤسسات الناشئة على ترجمة الأفكار في شكل مؤسسات.

7- المراجع:

- الموقع الرسمي لصندوق دعم وتمويل المؤسسات الناشئة. (01 06, 2025). <https://asf.dz/>
- (05 15, 2025). <https://www.anvredet.org.dz/>

- أسماء بللعماء. (2020). التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة - إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا - مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة-، المجلد 05، العدد 02، ص07.
- إيمان رمضان، و خولة زيانبي. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري- دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة تمنراست، الجزائر .
- حورية سويقي. (2021). المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 254-20. المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 06، العدد 02، كلية الحقوق، جامعة تيسمسيلت، الجزائر .
- سمية لرقط. (2023). تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر-رؤية تقييمية-،مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، .
- سناء بولقواس، و حسين بوخيرة. (2022). المؤسسات الناشئة في الجزائر: واقع التمويل والدعم . مجلة قضايا معرفية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 98.
- عبد الله قلوش، حاكم حميد (2021). استراتيجية تمويل المؤسسات الناشئة برأس المال المخاطر في الجزائر. مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة،، 90-91.
- عراب فاطمة الزهراء، و خضرة صديقي. (2021). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 35.
- قادة بحيري، و فاطمة الزهراء كرفيس . (2023). التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة الى صندوق المؤسسات الناشئة. مجلف أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، العدد 01.
- مخطار بودالي. (2021). الصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 2.
- مريم بن جيمة، و نصيرة بن جيمة. (2020). آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار، المجلد 7، العدد 3، 523.
- مفروم برودي. (2020). المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والمأمول. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر .